

في هذا المجال يمكن الحديث عن بعد آخر من أبعاد التربية من أجل المساواة الأولية الاجتماعية هو البعد الذي يمكن تساويته بالنهايات المساواة لادامة لهذه التربية، فكما أنه لا جدوى من تعليم المساواة الأولية الاجتماعية إلا بالقدر الذي يساهم في تفيد منه الطلبة على صعيد التحصيل المعرفي الجامعي، فإن هذه الجدوى تظل ضاعيفة أيضاً إذا لم يتمكن التعليم من تحويل قيمة المساواة الاجتماعية إلى معايير داخلية تعكس مواقف الطلبة وتوجهه سلوكهم ومن ثم فإن المكون السلوكي لقيمة المساواة الأولية مهم لكي تكون شأناً خاصاً للطلبة متكاملة من جوانبها كافة، فضلاً عن أن الطالب يحتاج في حياته العملية والمواقف التي تواجهها بالكثير من المهارة التي تجعلها أكثر قدرة على المساواة السلوكية.

فضلاً عن اعتوجيههم للمساواة إعادة الفقراء وتنظيم الجمعيات التي من خلالها يستطيعون المشاركة في تنمية وطنهم على المستويات كافة. ومن الجدير بالذكر أن دور الجامعة في بناء المكون السلوكي لقيمة المساواة الأولية الاجتماعية لادى الطلاب من خلال برامجها التدرجيات التي تكون موازاة للتدريس النظري ومكملة له، لتزويد الطالب بالمعلومات العملية والنظرية عن القيمة المراد تنميتها والسلوك بمقتضاها.

كما ينبغي على الجامعة وضوابط الخطط والبرامج الكفيلة بتنمية قيمة المساواة الأولية الاجتماعية لدى الطلبة من خلال إقامة الأنشطة المختلفة التي تُسهّم بصورة فاعلة في بناء أجيال قادرة على تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة. وعلى ذلك تكون الجامعة عبارة عن تجربة حياتية متكاملة يعيشها الطلاب خلال سنوات دراسته فيها بكل تفاصيلها، وعليه أن يساهم في مواقفها ويتفاعل معها وينقلها إلى مجتمعها الكبير، عندما يخرط في الحياة العملية بعد التخرج وأثناء الدارسات.